مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

منهج وموارد السيرة النبوية في كتاب التاريخ المعتبر في انباء من غبر لمجير الدين العليمي ، (ت 928 ه / 1521م)

مشتاق طالب ناصر
أ.د.علاوي مزهر مزعل المسعودي
جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية

التخصص العام للبحث:حياة مجير الدين العليمي	التخصص الدقيق للبحث: موارد ومنهج مجير الدين في كتاب التاريخ المعتبر في انباء من غبر

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية: مجير الدين ، التاريخ المعتبر ، السيرة النبوية ، منهج مجير الدين ، مورد مجير الدين

المستخلص باللغة العربية: توصلت الدراسة إلى أن منهج مجير الدين في السيرة يقوم على السرد الزمني للأحداث من الميلاد إلى الوفاة، مع إيراد فهرست للموضوعات في نهاية الكتاب، كما اتسم أسلوبه بالاختصار والتركيز على الوقائع الأساسية وتجنّب الإطناب، مع اهتمام محدود بالإسناد وعدم التزام صارم بقواعد نقد الحديث، كذلك لم يُظهر اهتمامًا بشرح الألفاظ أو بالتحديدات الجغرافية، واعتمد على ذكر التواريخ والأعداد دعمًا للتوثيق، مع التزام الحياد وتجنب إبداء الرأي الشخصي، كما استخدم الشعر بوصفه أداة توثيقية، ولم يعتمد منهج المقارنة بين الروايات.

وختمت الدراسة بان كتاب (التاريخ المعتبر في أنباء من غبر) يمثل عملًا تاريخيًا ذا قيمة، جمع بين السيرة والحديث والتراجم والتاريخ العام، وأن مجير الدين استطاع عبر موارده المتنوعة ومنهجه السردي التوثيقي أن يقدم مادة تاريخية غنية تمثل مصدرًا مهمًا للباحثين في السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي.

المستخلص باللغة العربية توصلت الدراسة إلى أن منهج مجير الدين في السيرة يقوم على السرد الزمني للأحداث من الميلاد إلى الوفاة، مع إيراد فهرست للموضوعات في نهاية الكتاب، كما اتسم أسلوبه بالاختصار والتركيز على الوقائع الأساسية وتجنّب الإطناب، مع اهتمام محدود بالإسناد وعدم التزام صارم بقواعد نقد الحديث، كذلك لم يُظهر اهتمامًا بشرح الألفاظ أو بالتحديدات الجغرافية، واعتمد على ذكر التواريخ والأعداد دعمًا للتوثيق، مع التزام الحياد وتجنب إبداء الرأي الشخصي، كما استخدم الشعر بوصفه أداة توثيقية، ولم يعتمد منهج المقارنة بين الروايات.

وختمت الدراسة بأن كتاب (التاريخ المعتبر في أنباء من غبر) يمثل عملًا تاريخيًا ذا قيمة، جمع بين السيرة والحديث والتراجم والتاريخ العام، وأن مجير الدين استطاع عبر موارده المتنوعة ومنهجه السردي التوثيقي أن يقدم مادة تاريخية غنية تمثل مصدرًا مهمًا للباحثين في السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي.يكتب بخط

doi: https://doi.org/10.63797/bjh.

التمهيد:

التعريف بمجير الدين العليمي :

1- اسمه ، وكنيته ، ولقبه :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عيسى بن تقي الدين(1) (مجير الدين ، الدر المنضد ، ج1 ، ص 14) عبد الواحد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجير بن الشيخ تقي الدين بن عبد السلام بن ابراهيم بن ابي الفياض(2) (الغزي ، النعت الاكمل ، ص 52) بن الشيخ ابي الحسن علي المدفون بشاطئ البحر المالح بساحل ارسوف (3) (الحموي ، معجم البلدان ، ج1 ، ص 151) ابن الشيخ عليل بن محمد يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب □ (4) (الغزي ، النعت الأكمل ، ص 52) كنيته ابو اليمن (5) (الطريقي، معجم مصنفات الحنابلة ، ج3، ص 134) ولقبه العليمي (6) (ابن الشطي ، مختصر طبقات الحنابلة ، ص81) نسبة الى احد اجداده ، واسمه علي بن عليل ولي من اولياء الصوفية (7) (الجرجاني ، التعريفات ، ص125) وقال مجير الدين عند ترجمة والده انه المشهور عند الناس بعلي عليم والصحيح عليل باللام (8) (الغزي ، النعت الاكمل ، ص53) واشتهر بمجير الدين (9) (كحالة ، معجم المؤلفين ، ج5 ، ص 177)

2- نسبه :

اختلف المؤرخون في نسب مجير الدين العليمي فقد ذكر نسبه في بعض مصادر ترجمته ، ومنها العمري (10) (مجير الدين ، الدر المنضد ، ج 2 ،ص 359) نسبة الى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب(□) ، والمقدسي (11) (الطريقي، معجم مصنفات الحنابلة ، ج8 ، ص 209)) نسبة الى علي بن عليم المقدسي ، والحنبلي (12) (نسبة الى اعتناقه المذهب الفقهي الحنبلي فنسبه الحنبلي يشير الى انتمائه للمدرسة الفكرية الاسلامية للإمام احمد ابن حنبل .على الرغم من ان كل اسلافه كانوا على المذهب الشافعي الا ان والده شمس الدين العليمي اشتغل بالعلم على مذهب الامام احمد ابن حنبل فاعتنق المذهب الحنبلي(13) (سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ص358)

المبحث الاول :

موارد مجير الدين في كتاب التاريخ المعتبر في انباء من غبر:

أ – موارد مجير الدين في تدوين السيرة النبوية :

تنوعت الموارد التي اعتمد عليها مجير الدين في مصنفه على الرغم من اغفاله لبعضها ، اذ استند في تدوين السيرة الى روايات ابن اسحاق ت151ه (14) (ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج4، ص 272) كما استعان بـ السيرة النبوية لابن هشام ت218 ه (15) (ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4 ،ص 272) في عرض احداث السيرة النبوية ، واعتمد على كتاب دلائل النبوة للبيهقي ت458ه(16) (الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج3،ص220) الذي يعد من ابرز المصادر في هذا المجال ، وفي ميدان التفسير رجع مجير الدين الى" تفسير للطبري" ت 310ه(17) (ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4 ، ص 191) حيث اورد منه عددا من الروايات، وان لم تكن كثيرة الا انه وظفها في مواضع محددة تخدم سياقاته ، كما تميزت مصادره بالالتفات الى جانب الادب الاسلامي ، حيث استعان بكتاب" احياء علوم الدين "(18) (حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج1 ، ص 1) لمؤلفه ابو حامد الغزالي505ه (19) (ابن الجوزي ، المنتظم ، ج17 ،ص124) وهو مؤلف ضخم قسم الى اربعة ارباع، ربع العبادات ، وربع العادات ، وربع المهلكات ، وربع المنجيات، مما اضفى بعدا ادبيا وروحيا على مادته التاريخية ، حازت كتب السيرة النبوية اهتماما واسعا لدى مجير الدين، اذ اغنت مؤلفه" التاريخ المعتبر" بالعديد من الروايات رغم انه لم يلتزم بإيراد الاسانيد الا في مواضع قليلة، فقد اعتمد و بشكل محدود على السيرة الحلبية (20) التي لم ينقل عنها الا مرة واحدة ، واستفاد مجير الدين من كتاب جوامع السيرة النبوية (21) لابن جزم الاندلسي ت456هـ (22) (ا الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج18 ، 184) لذي عد من ابرز المصادر التي وظفها مجير الدين في مؤلفه التاريخ المعتبر، فقد تطرق هذا الكتاب الى سيرة النبي محمد (□)من الولادة وحتى الوفاة .

ب ـ موارد مجير الدين في تدوين الحديث النبوي :

الحديث الشريف يشكل قاعدة مركزية في مؤلفات المؤرخين المسلمين وقد اولى له مجير الدين عناية خاصة ، فقد اعتمد على صحيح البخاري ت256ه (23) الذي اغنى كتابه التاريخ المعتبر بالكثير من الاحاديث باعتباره من اصح الكتب بعد كتاب الله ، وايضا اعتمد على صحيح مسلم ت 261 ه (24) (ابن الأثير ، ت 630ه ، اللباب في تهذيب الانساب ج3 ، ص 37)الذي هو بدوره ايضا من الصحاح ، فقد تناول العليمي في مؤلفه هذا العديد من موارد الحديث الشريف ومنها سنن ابن ماجة ت 273ه(25) (الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج13، ص 277) وسنن النسائي ت303 ه (26) (ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ، ج1 ، ص77) وسنن الدار قطني ت358 ه (27) (الدار قطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، ج1 ، ص9) والسنن الكبرى للبيهقي458ه، اضافة الى ذلك استخدم مسند الامام احمد ت 241ه(28) (كتاب الجامع لعلوم الامام احمد، مجموعة من المؤلفين ج2 ، ص11) ومسند ابي يعلي ت 307 ه(29) والمستدرك للحاكم ت 403 ه(30) (الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج17،ص163)هذه الكثرة من كتب الحديث تبين سعة اطلاع مجير الدين ورغبته في الاستناد الى النصوص الموثوقة ، كما تعكس نزعة توثيقية تهدف الى ربط الاحداث التاريخية بالنصوص الحديثية ذات الصلة ، ولا يقتصر دور هذه المصادر على مجرد دعم الاخبار التاريخية بنصوص دينية ، بل يتعدى ذلك الى تشكيل رؤية متكاملة حول ارتباط السيرة التاريخية للمدينة المقدسة بنصوص الحديث ، فمجير الدين لم يكن مؤرخا محضا ، وانما كان فقيها محدثا ، يتعامل مع النصوص بروح الناقد والمفسر، ويظهر ذلك في تثبيت صحة الروايات ، حيث يميز ما ورد في الصحيحين وما اورده اصحاب السنن او المسانيد ، فيعطي الاولوية للروايات الاقوى سندا ،ولا يورد الاحاديث لمجرد الحشو وانما لتفسير حدث او توجيه معنى تاريخي معين ، اذ يظهر في بعض المواضيع ميله الى عرض اكثر من رواية للحدث ، مع التنبيه الى درجتها من حيث الصحة والضعف ، وبهذا يكون مجير الدين واعيا لأهمية النقد التاريخي في صياغة المادة التاريخية، وهو ما يميز كتابه عن مجرد كتب تاريخية سردية ويجعله اقرب الى المدرسة التي تمزج بين الرواية التاريخية والدراسة الحديثية النقدية .

ت ـــ موارد مجير الدين في التراجم :

كانت موارد مجير الدين من التراجم ليست بالقليلة فقد اعتمد على مجموعة من كتب التراجم التي كان لها الاثر الكبير في ابراز او اظهار العلماء والمحدثين ، لم يكن مجير الدين مجرد ناقل للأحداث، بل اهتم أيضًا بذكر الأعلام والعلماء، وهو ما دفعه للاعتماد على كتب التراجم والرجال من أبرزها، طبقات ابن سعد ت 230ه(31) (ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4 ، ص 351)الذي يُعَدُّ من أقدم المصادر في تراجم الصحابة والتابعين، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ت644 ه (32) (ابن خلكان ، فوات الوفيات ، ج1، ص 336) والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ت463ه (33) (الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج18 ،ص153) والضعفاء للعقيلي ت322 ه(34) (الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج15، ص273ه) وتتضح أهمية هذه الموارد في أنها مكّنت مجير الدين من بناء شبكة واسعة من السير الذاتية للأعلام الذين ارتبطوا بالتاريخ ، فهو لم يكتفِ بسرد الأسماء، بل كان يعرض للأنساب والطبقات العلمية، وسلاسل الرواية، مما جعل عمله وثيقة مهمة لعلم الرجال في زمانه، كما أن اعتماده على كتب الجرح والتعديل يبرز نزعة نقدية واضحة، حيث كان يحرص على تمييز الرواة الثقات من الضعفاء، ليعكس ذلك في تقييمه للمرويات التاريخية ، إضافة إلى ذلك، استفاد مجير الدين من كتب التراجم في إظهار دور العلماء والفقهاء في الحياة الاجتماعية والسياسية، وهو جانب يعكس اهتمامه برسم صورة متكاملة عن التاريخ لا تقتصر على الأحداث الكبرى، بل تشمل الأفراد الذين كان لهم أثر مباشر في صناعة المشهد العلمي والديني. بهذا، فإن موارد التراجم والرجال لم تكن مجرد مصادر ثانوية، بل كانت ركيزة أساسية لفهم البنية الاجتماعية والفكرية التي شكّلت السياق التاريخي الذي أرخه.

ث ـــ موارد مجير الدين في التاريخ :

كما اولى اهمية كبيرة لكتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير ت 630ه(35) (ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج3، ص349) وعده من المصادر الاساسية في تدوينه ، الى جانب اعتماده الواضح على كتاب الطبري ت310ه (تاريخ الرسل والملوك)(36) (الصنعاني ، مصنف الصنعاني ، ج10 ، ص 504) الذي استند اليه بصورة خاصة في رصد الاحداث السياسية المتعلقة بالعراق والمشرق الاسلامي ، ولم يغفل مجير الدين الاستفادة من كتاب "صفوة الصفوة" (37) (لابن الجوزي ت597ه وكما رجع الى كتاب " حيلة الاولياء " لابي نعيم ت 430ه(38) (الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج17 ، ص 454)الذي شكل بدوره احد الموارد المهمة لمصنفه التاريخ المعتبر، وتاريخ ابن عساكر ت571ه(39) (ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج1، ص47) الذي أفاض في ذكر أخبار الشام عامة ودمشق خاصة، والبداية والنهاية(40) (حاجي خليفة ، كشف الظنون ،ج1 ، ص228) لابن كثير

ت774ه(41) (ابن تغري بردى ، المنهل الصافي ، ج2، ص 414) وتكشف هذه الموارد عن ملامح مهمة في تكوين مجير الدين والاستفادة من مدرسة الطبري، إذ وجد في تاريخ الرسل والملوك مادة غزيرة تغطي العصور الأولى من الإسلام، بترابطها مع السيرة النبوية والأحداث السياسية الكبرى، وقد مكنه ذلك من ربط تاريخ بيت المقدس والخليل بالسياق العام للأمة الإسلامية والتركيز على البعد المحلي من الخدمة هدفه في إبراز المكانة العلمية والدينية للقدس والخليل. الاستفادة من التحليل الديني للتاريخ، و كما في البداية والنهاية لابن كثير، حيث يلتقي السرد التاريخي بالمنظور العقدي. وهذا انعكس على منهج مجير الدين الذي يربط بين الأحداث التاريخية والسنن الإلهية، وإغناء المادة بالمقارنة إذ كان يقارن بين ما أورده الطبري وابن عساكر وابن كثير، فينتقي الروايات الأكثر دقة أو انسجامًا مع رؤيته، ويشير أحيانًا إلى اختلاف الأخبار، وهو ما يكشف عن وعي نقدي بالتباينات بين المؤرخين إن هذه الموارد التاريخية العامة لم تكن مجرد خلفية زمنية للأحداث، بل مثّلت عند مجير الدين قاعدة معرفية شاملة جعلت عمله أكثر توازنًا بين المحلي والعام، وبين السياسي والديني، وبين السرد والتحليل. كل هذه الموارد مجتمعة استخدمها مجير الدين ليغني مصنفه التاريخ المعتبر ، بالمعلومة التاريخية الموثوقة ليكون بمثابة مصدر تاريخي للأجيال اللاحقة.

المبحث الثاني :

منهج مجير الدين في كتابه " التاريخ المعتبر في انباء من غبر :

اولا / المحتويات:

اعتمد مجير الدين الجزري ترتيبًا زمنيًا وسرديًا للأحداث، مع تقسيم السيرة إلى مراحل متتابعة، الكتاب يبدأ بـ تمهيد عام عن نسب النبي (□) وعائلته، ثم يسرد الأحداث بدءًا من ولادة النبي(□) في مكة حتى وفاته ، لم يقسم الكتاب إلى أبواب وفصول محددة كالكتب التاريخية الكبرى، ولكنه نظم السيرة على شكل مراحل حياتية وأحداث رئيسية لتسهيل متابعة الأحداث سماه فهرست الموضوعات وذكره هذا الفهرست في نهاية الكتاب .

الموضوعات :

1- نسب الرسول (□) .
2- اسماء الرسول (□) .
3- رضاع الرسول (□) .
4- مشاركته (□) في حلف الفضول وحرب الفجار .
5- تجارته (□) مع السيدة خديجة .
6- مشاركته(□) في بناء الكعبة .
7- مبعثه (□) وابتداء الوحي .
8- ذكر معراج النبي (□) .
9ــ بيعة العقبة الاولى والثانية (□) .
10ــ ذكر الهجرة الشريفة .
11ــ ذكر مرض ووفاة النبي (□).

ثانيا / الاسناد

كان مجير الدين حريصًا جدًا على ذكر الأحاديث والأخبار التي لها سند، خصوصًا تلك المتعلقة بأحداث حياة النبي محمد (□) وسيرت إذ كان يدرك أهمية توثيق الروايات لتأكيد صحتها قدر الإمكان. ولم يكتفِ بسرد الأحداث على شكل قصص سردية مجردة، بل كان يسعى لتوضيح من نقل الخبر ومن هم الرواة الذين انتقل عنهم الحديث، ما يجعل الرواية أكثر موثوقية للقارئ الباحث في كثير من الأحيان، يذكر سلسلة الرواة أو أسماء الذين نقلوا الخبر، كأن يكتب مثلاً: "روي عن ابن إسحاق، عن فلان، عن فلان"، وهو بذلك يضع القارئ في صورة السند التاريخي أو الحديثي للرواية، هذا الأسلوب يميز كتابه عن كتب السيرة الأخرى التي كانت تكتفي بالسرد دون أي توثيق للرواة ، حيث ذكر في كتابه رواية قال فيها : روى ابن عباس (□) ، : " لما وفَدَ وَفد إِياد على رسول (□) قال لهم : ماذا فعل قس بن الساعدة قالوا : مات ..." (42) (مجير الدين ، المعتبر ، ص75)

مع ذلك، فإن مجير الدين لم يكن بالصرامة التي يتبعها علماء الحديث في تحقيق صحة الأحاديث ؛ أي أنه لا يفرق دائمًا بين الحديث الصحيح والضعيف، ولكنه يركز على تقديم الرواية التاريخية والسياق العام للأحداث مع الإشارة إلى مصادرها قدر الإمكان ، هذا يجعله مؤرخًا وساردًا موثوقًا، بينما يظل كتابه موسعًا في السرد التاريخي أكثر منه كتابًا للتحقيق الحديثي الصارم.

ثالثا / الاختصار .

المنهج الذي اعتمده مجير الدين الجزري في كتابة السيرة النبوية كان محددًا وواضحًا منذ البداية، وهو منهج دقيق في الالتزام بالسرد دون الخروج عنه، فقد التزم مجير الدين بالعنوان الذي لم يكن هدفه سرد التاريخ العام أو شرح كل حادثة تفصيليًا، بل كان يسعى إلى تقديم أحداث السيرة النبوية وفق ترتيب زمني واضح، مع التركيز على الوقائع الأساسية والهامة التي تتعلق بالنبي (□) وبناءً على هذا المنهج، كان مختصرًا في ذكر الأحاديث والأخبار والأحداث، ولم يطنب فيها، بل رواها باقتصار ودقة، مع مراعاة الإشارة إلى مصادر الروايات عند الحاجة، وقد اتضح ذلك في أكثر من موضع في كتابه، حين يذكر الحدث أو الغزوة أو موقفًا من مواقف النبي (□) ويقول شيئًا على شاكلة: ثم ذكر سيرةَ النبيِّ (□) بأسلوب مختصَرٍ مَليح حتى انتهى إلى وفاتِه (43) (مجير الدين ، المعتبر ، المقدمة ص9) ، أي أنه امتنع عن ذكر التفاصيل غير الضرورية أو المتكررة في المصادر الأخرى ، فعندما تناول مجير الدين أحداث الهجرة أو البيعة أو الغزوات، كان مختصرًا، ويركز على جوهر الحدث والمعلومة المهمة(44)، (مجير الدين ، المعتبر ، ص205) تاركًا التفاصيل الكثيرة التي قد تطيل السرد دون فائدة للغرض الذي حدده كتابه، مثل شرح استراتيجيات كل معركة أو رسائل النبي(□) الموجهة للقبائل، إلا ما كان ضروريًا لفهم الحدث أو تأثيره على مسار التاريخ الإسلامي كما كان مجير الدين يكرر التأكيد على منهجه في الاختصار عند الانتقال بين الأحداث المتتابعة، فيوضح للقارئ أنه لن يكرر ما ذكره مسبقًا إلا إذا كان ضروريًا لتسلسل الأحداث، مثلما يفعل عند الانتقال من غزوة بدر إلى أحد، فيشير إلى الأحداث السابقة باقتضاب لتوضيح الخلفية فقط، دون تفصيل إضافي ، هذا المنهج التاريخي الذي اتبعه مجير الدين مكّنه من التميز عن مؤرخي السيرة الآخرين ، مستفيدًا من اطلاعه على مصادر تاريخية أولية، مما أعطى كتابه قيمة توثيقية وتاريخية عالية، دون أن يحوّل السرد إلى تحليل نقدي أو تفسير فلسفي للأحداث ، وهو الأسلوب الذي مكّنه وميزه عن غيره من المؤرخين ، فهو لم يكتفِ بسرد الروايات المعروفة، بل أورد بعض الأخبار والوقائع التي لم تذكرها كتب السيرة الأخرى أو ذكرت بشكل جزئي فقط، مستفيدًا من اطلاعه على مصادر تاريخية أولية وأعمال مؤرخين سابقين، مما منحه القدرة على إثراء سرده دون إطالة أو تكرار ، باختصار، كان منهج مجير الدين في كتابه مختصرًا ودقيقًا، ملتزمًا بالسرد الزمني للأحداث(45)، مركزًا على الوقائع الأساسية والهامة، مع الإشارة إلى المصادر عند الحاجة، وتجنب الإطناب والتكرار، مع الحفاظ على تسلسل الأحداث وسهولة متابعة القارئ للوقائع التاريخية.(ابن عماد ، شذرات الذهب ، ص 86)

رابعا / شرح الالفاظ .

لم يكن مجير الدين يولي اهتمامًا بشرح الألفاظ أو تفسيرها، إذ ابتعد في منهجه عن التوسع في بيان المعاني اللغوية أو تحليل المفردات التي استخدمها في سرده للأحداث فقد كان هدفه الأساس توثيق الوقائع التاريخية ونقل الأخبار كما وردت في مصادرها دون أن يتوقف عند شرح لفظ أو تفسير عبارة، ويبدو أنه رأى أن هذا النوع من الشرح لا يخدم الغاية التي رسمها لكتابه، والتي تقوم على إبراز تسلسل الأحداث وتسجيل الوقائع كما هي، لا للدخول في تفاصيل لغوية قد تُخرج النص عن غرضه التاريخي ، ولهذا جاء أسلوبه بسيطًا مباشرًا خاليًا من التعقيد اللغوي أو التحليل اللفظي، مكتفيًا بما يفي بإيضاح المعنى العام للمعلومة التاريخية. ويكشف هذا الاتجاه عن التزامه بالمنهج السردي الذي يقوم على النقل والتوثيق دون تحليل أو تفسير مما جعل لغته أقرب إلى لغة المؤرخين الإخباريين الذين يهدفون إلى حفظ الخبر وتثبيت الرواية، لا إلى تفسيرها أو مناقشتها لغويًا.

خامسا / المعرفة الجغرافية .

من أبرز سمات منهج مجير الدين في كتابه المعتبر أنه لم يُبدِ اهتمامًا واضحًا بالجوانب الجغرافية(46) أو تحديد مواقع المدن والأماكن بدقة، إذ اكتفى غالبًا بذكر أسماء المواضع دون أن يوضح مواقعها أو يقدّم تعريفًا جغرافيًا يبيّن موضعها بالنسبة للمناطق الأخرى ، وربما يُعزى ذلك إلى عدة أسباب؛ منها أن غايته الأساسية كانت توثيق الأحداث التاريخية وسرد الوقائع كما وردت في المصادر، دون الانشغال بالجوانب المكانية التي قد يراها خارج نطاق بحثه ، كما أن المصادر التي اعتمد عليها لم تكن تُعنى بوصف المواقع، مما جعله يكتفي بالنقل دون زيادة، وقد يُفسَّر ذلك أيضًا بضعف المعرفة الجغرافية المتاحة في عصره أو محدودية وسائل التحقق من أماكن المدن، غير أن هذا النقص يُعدّ ملاحظة منهجية مهمة، إذ إن من المفترض أن يورد المؤرخ تعريفات جغرافية للمدن والبلدان لتوضيح مواقعها وإيضاح الصورة أمام القارئ، لما لذلك من أثر في فهم مجريات الأحداث وربطها بسياقها المكاني. ومع ذلك، ظل مجير الدين ملتزمًا بنهجه السردي الذي يغلب عليه الطابع التوثيقي الخالي من التحليل أو الشرح التفصيلي .(مجير الدين ، التاريخ المعتبر، ص 90)

سادسا / اعتماده منهجية ذكر التواريخ .

قد اتبع مجير الدين، شأنه شأن كثيرٍ من المؤرخين المسلمين والعرب، منهجًا تقليديًا في نقله لأخبار السيرة النبوية، إذ اعتمد على ذكر تواريخ الحوادث والوقائع المتعلقة بحياة الرسول الكريم (□). فقد اهتم بإيراد التسلسل الزمني للأحداث، مبيّنًا تواريخها بدقّة نسبية، مثل تاريخ وفاة النبي (□)، وتواريخ وفيات زوجاته وأهل بيته الأطهار، دون أن يتوسع في تحليل الأسباب أو تفسير الملابسات المحيطة بها ، ويبدو أن غايته من ذلك كانت الحفاظ على تسلسل الأحداث التاريخية وتوثيقها كما وردت في مصادره، التزامًا منه بالمنهج السردي القائم على النقل المباشر دون الخوض في الجوانب التحليلية أو النقدية(47) (مجير الدين ، المعتبر ، ص 60)

سابعا / اعتماده على ذكر الاعداد .

كان مجير الدين قد اعتمد في منهجه عند نقل أخبار السيرة النبوية على ذكر الأعداد في مواضع متعددة من رواياته(48) (مجير الدين ، المعتبر ، ص64 . 207 ــ 210)إذ كان يورد الأرقام عند حديثه عن أسماء الرسول الكريم (□) وصفاته، وكذلك عند ذكره عدد أعمامه وعمّاته، وأسماء زوجاته وأولاده، وغير ذلك من الجوانب المرتبطة بحياته الشريفة. ويُظهر هذا الأسلوب حرص مجير الدين على الدقة في نقل التفاصيل العددية، بوصفها جزءًا من التوثيق التاريخي الذي يعزز مصداقية الرواية. كما أن اعتماده على الأعداد يعكس رغبته في تقديم صورة واضحة ومحددة للقارئ عن حياة النبي (□) وشخصيته، دون اللجوء إلى التحليل أو الاستنتاج، مما ينسجم مع طابع منهجه السردي القائم على جمع الأخبار وتثبيتها كما وردت في المصادر السابقة(49) (مجير الدين ، المعتبر ، ص64 . 207 ــ 210)

ثامنا / عدم اعطاء رايه :

كان مجير الدين في نقله لأخبار السيرة النبوية يتبع منهجًا يعتمد على النقل والتوثيق دون أن يُقحم رأيه الشخصي في الأحداث أو يعلّق عليها(50) فاقتصر دوره على عرض الوقائع كما وردت في المصادر التي اعتمدها، دون تحليل أو مناقشة أو إصدار أحكام. ويبدو أن هذا النهج نابع من حرصه على الحياد التاريخي، إذ أراد أن يكون مؤرخًا ناقلًا لا مفسّرًا، يكتفي بتقديم المادة التاريخية للقارئ كما هي دون تدخل ذاتي قد يؤثر في موضوعتها، كما يمكن أن يُفسّر هذا الاتجاه برغبته في الالتزام بمقتضيات المنهج التقليدي للمؤرخين المسلمين الذين رأوا أن إبداء الرأي قد يُضعف من قيمة الخبر ويُخرجه عن غايته التوثيقية. لذلك جاء أسلوبه خاليًا من النقد أو التحليل، مما يعكس طبيعة منهجه السردي القائم على النقل الأمين للأحداث دون محاولة تفسيرها أو التعليق عليها.(مجير الدين ، التاريخ المعتبر، ص 200)

تاسعا/ أيراده للشعر.

اعتمد مجير الدين، كجزء من منهجيته في تدوين السيرة النبوية والأحداث التاريخية، على تضمين بعض الأبيات الشعرية التي وردت في المصادر السابقة، والتي نُظمت في مناسبات تتصل بحياة الرسول الكريم (□)، فقد أورد في مواضع متفرقة من كتابه عددًا من الأشعار التي كانت تُقال مدحًا للنبي(□) أو توثيقًا لنسبه الشريف، لا سيّما ما يتعلّق بنسبه من جهة أبيه عبد الله بن عبد المطلب. واستخدام مجير الدين للشعر لم يكن بهدف التحليل الأدبي أو التذوق الفني، بل لتأكيد المعلومة التاريخية وتوثيق الرواية بوسائل كانت متداولة ومعتمدة عند المؤرخين المسلمين(51) (مجير الدين ، التاريخ المعتبر ، ص 128 ، 133)

عاشرا / منهج المقارنة .

لم يستخدم مجير الدين منهج المقارنة بين أحداث السيرة النبوية كما وردت في المصادر المختلفة، إذ اكتفى بنقل الروايات كما وجدها دون أن يعقد بينها مقارنة أو يبيّن أوجه الاتفاق والاختلاف فيها، فقد كان منهجه يقوم على الجمع والتوثيق لا على النقد والتحليل، فكان يورد الخبر كما ورد في مصدره دون أن يشير إلى تعدد الروايات أو اختلافها في التفاصيل. ويبدو أن هذا الموقف يعود إلى التزامه بالنمط التقليدي في الكتابة التاريخية(52) (مجير الدين ، التاريخ المعتبر ، ص 144)

نتائج البحث :

1- بينت الدراسة نسب مجير الدين واوضحت ان نسبه يعود الى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب .

2- منهج مجير الدين في السيرة النبوية قائم على السرد الزمني للأحداث من الميلاد إلى الوفاة، مع وضع فهرست للموضوعات في نهاية الكتاب.
3- اتسم أسلوبه بـ الاختصار والتركيز على الوقائع الأساسية وتجنب الإطناب.
4- كان اهتمامه بـ الإسناد محدودًا ولم يلتزم التزامًا صارمًا بقواعد نقد الحديث.
5- لم يُظهر اهتمامًا واضحًا بـ شرح الألفاظ أو التحديدات الجغرافية.
6 اعتمد على ذكر التواريخ والأعداد كوسيلة لدعم التوثيق.
7 التزم الحياد وتجنب إبداء الرأي الشخصي أثناء عرض الأحداث.
8 استخدم الشعر كأداة توثيقية ضمن مادته التاريخية.
9 لم يعتمد منهج المقارنة بين الروايات المختلفة.

الهوامش:

(1) مجير الدين ، عبد الرحمن بن محمد العليمي الحنبلي ، ت 928 هـ ، الدر المنضد ، تح : عبد الرحمن العثيمين، ط1 ، ، الناشر مكتبة التوبة ـ السعودية ، 1992، ج1، ص 14 ؛ مجير الدين ،التاريخ المعتبر ، تح : لجنة من المحققين بأشراف نور الدين طالب ، ط1 ، دار النوادر ـ سوريا، 2011م ، ج1، ص13.
(2) الغزي ، محمد كمال الدين بن محمد ، ت 1214 هـ ، النعت الاكمل لأصحاب الامام احمد بن حنبل ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، ونزار اباظة ، ط1 ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 1982 ، ص 52 .
(3) ارسوف مدينة على ساحل بحر الشام البحر الابيض المتوسط بين قيسارية ويافا ، الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، ت 626 هـ ، معجم البلدان ، ط2 دار صادر، بيروت ، 1995 م ، ج 1 ، ص 151 .
(4) الغزي ، النعت الاكمل ، ص 52 .
(5) الطريقي ، معجم مصنفات الحنابلة، ج5 ، ص134 .
(6) ابن الشطي ،محمد جميل بن عمر البغدادي، ت 1378 ، مختصر طبقات الحنابلة ، ط 1، دار الكتاب العربي ــ بيروت، 1986م. ص 81
(7) الصوفية هي علم يعرف به كيفية الترقي في مدارج السلوك والتخلق بأخلاق الله والتخلي عن كل دنيء، الجرجاني ،علي بن محمد الحسيني ، ت 816 هـ ،التعريفات ، ط1 ، مكتبة لبنان بيروت ، 1983 م ، ص 125 .
(8) الغزي ،النعت الاكمل ، ص 53 .
(9) كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي ، ت 1408هـ ،معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى - بيروت ، 1992 ، ج5 ، ص177 .
(10) مجير الدين ، الدر المنضد ، ص16 ؛ ينظر، ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الحسن الكرم الجزري ، ت 630 ، اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ـ بيروت ، ج 2 ، ص 359 .
(11) الطريقي ، معجم مصنفات الحنابلة ، ج5 ، ص 134 ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، ت 1396 هـ ، الاعلام ، ط 15 ، دار العلم للملايين ،2002 م ، ج8 ، ص 209 .
(12) سركيس ، يوسف بن إليان بن موسى ، ت 1351هـ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ط 1 ، مطبعة سركيس بمصر 1928 م ، ص 358.
(13) ابن الشطي ، ، مختصر طبقات الحنابلة ، ص 74 .
14) محمد ابن اسحاق بن يسار المطلبي ،مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ويكنى ابا عبدالله ، وكان جده من سبي عين التمر ، وكان اول من جمع مغازي رسول الله وكان يروي عن عاصم بن عمر بن قتادة ،خرج من المدينة قديما ولم يروي عنه احد غير ابراهيم بن سعد ، مات في بغداد سنة 151ه ، ودفن بمقبرة الخيزران . ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي ، ت230هـ، الطبقات الكبرى ، تح : محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، 1990 ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ، ج7، ص553؛ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، ت 681 ه ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح : احسان عباس ، ط 1 ، دار صادر ـ بيروت ، 1900 ، ج4 ،ص272.
(15) عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري ، ابو محمد ولد ونشأ في مصر وتوفي بها سنة 218ه، كان عالما بالانساب وايام العرب واخبارها ، بارعا في النسب واللغة ،قام بتهذيب سيرة ابن اسحاق فاختصره وحذف ما لا يراه مناسبا ، واضاف اليه حتى اصبح يعرف بسيرة ابن هشام ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4 ،ص 272.

(16) البيهقي الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي، صاحب التصانيف: ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في شعبان، ت458ه ودفن في بيهق ، الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ، ت 748ه ، تذكرة الحفاظ ، ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت، ، 1998م ، ج3،ص220 .

(17) أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد، الطبري، وقيل يزيد بن كثير ابن غالب، صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير، كان إماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4 ، ص 191.

(18) احياء علوم الدين ، وهو من كتب الادب الاسلامي ،ابو حامد الغزالي ، ت 505ه ،عدد الاجزاء 4 ، الناشر دار المعرفة ـ بيروت، حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج1 ، ص 1 .

(19) محمد بن محمد بن محمد ابو حامد الغزالي ، ولد سنة خمسين وأربعمائة، وتفقه على أبي المعالي الجويني، وبرع في النظر في مدة قريبة، وقاوم الأقران وتفقه وتوحد، وصنف الكتب الحسان في الأصول والفروع ، صنف في حياة أستاذه الجويني، فنظر الجويني في كتابه المسمى «بالمنخول» ، فقال له: دفنتني وأنا حي هلا صبرت حتى أموت ، توفي الغزالي سنة 505 ه ، ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت 597ه ،المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1992م ،ج17 ،ص124.

(20) كتاب في السيرة النبوية من تأليف علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين ، 1044هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط2 ، 1427هـ ،عدد الأجزاء: 3.

(21) جوامع السيرة النبوية ، بن حزم الأندلسي ، ت 456هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،عدد الأجزاء: 1

(22) الإمام الأوحد، البحر، ذو الفنون والمعارف أبو محمد ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد ، الفارسي الأصل ، ثم الأندلسي القرطبي، ولد 384 ه ، ت 456 ه ،الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ط1 ، 2006م ، دار الحديث ، القاهرة ج18 ، 184 .

(23) البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، نسبة الى بخارى في بلاد ماوراء النهر، من علماء المحدثين الثقات، ولد سنة 194ه، ت 256ه، منهج الامام البخاري ،ابو بكر كافي ، ط1 ، 2000م، دار ابن حزم، بيروت، ج1 ، ص42

(24) مسلم : هو الامام العالم ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد، ت 261ه ، ينتهي نسبه الى قشير بن كعب بن ربيعة ، وهي قبيلة كبيرة ينسب اليها كثير من العلماء ، ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ، ت 630ه ، اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر - بيروت، ج3 ، ص 37 .

(25) محمد بن زيد ، ابو عبد الله بن ماجة القزويني مصنف ،السنن ،التاريخ ،التفسير ، ولد سنة 209 ه ، ت 273 ه، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج13، ص 277 .

(26) هو الإمام الحافظ، الثَّبَت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، المجتهد، عَلَمُ الأعلام، أبو عبد الرَّحمن أحمدُ بنُ شُعيب بن عليّ بن سِنان بن بَحْرٍ بن دينار، النسائي، الخراساني. والنَّسَائيّ نسبة لمدينة بخُراسان، يقال لها: نَسَا، وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ج1 ، ص77

(27) هو الامام، حافظ الزمان، علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن الدارقطني الشافعي ولد سنة ست وثلاثمائة في دار قطن ببغداد ، ت 385 ه ، الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي ، ت 385 ه ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تح : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ط1 ، 1985 م ، دار طيبة الرياض ، ج1 ، ص9 .

(28) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد اللَّه ابن حيان بن عبد اللَّه بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الذهلي، الشيباني، المروزي، ولد 164 ه، ت 241ه ، كتاب الجامع لعلوم الامام احمد، مجموعة من المؤلفين ، ط1، 2009 ، ج2 ، ص11.

(29) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى، أحمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، محدث الموصل، وصاحب "المسند" و"المعجم"، ولد 210ه ، ت 307 ه ، تح : حسين سليم اسد ، ط1 ، دار المامون للتراث ـ دمشق ، 1984 م، ج1 ، ص7.

(30) حمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الإمام الحافظ ، الناقد العلامة ، شيخ المحدثين ، أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني النيسابوري،الشافعي ، صاحب التصانيف ،ولد 321ه، ت 403ه،الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج17،ص163

(31) ابن منيع ، الحافظ العلامة الحجة أبو عبد الله البغدادي ، كاتب الواقدي ، ولد 160ه ، ت 230 ه ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4 ، ص 351 .
(32) الشيخ الكبير المدعو بتاج العارفين حسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر بن مسافر شيخ الأكراد ، وجده هو أخو الشيخ الكبير عدي .ت 644ه ، ابن خلكان ، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر ، ت 764ه ، فوات الوفيات ، تح : احسان عباس ، ط1 ، دار صادر ـ بيروت ، 1973م، ج1، ص 336 .
(33) الإمام العلامة ، حافظ المغرب ، شيخ الإسلام أبو عمر ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الأندلسي ، القرطبي ، المالكي ، صاحب التصانيف الفائقة ، ولد 368ه، ت 463 ه ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج18 ،ص153.
(34) ابن منده ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ، ت 395ه ، فتح الباب في الكنى والألقاب ، تح : ابو قتيبة محمد الفارابي ، ط1 ، مكتبة الكوثر ـ السعودية ، 1996 ، ج1، ص196 ؛ لإمام الحافظ الناقد أبو جعفر ، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد ، العقيلي الحجازي ، جليل القدر ، عظيم الخطر، وكان كثير التصانيف، ت748 ه، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج15، ص273ه.
(35) أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، الملقب عز الدين، ولد بالجزيرة ونشأ بها، وكان إماماً في حفظ الحديث ومعرفته وما يتعلق به، وحافظاً للتواريخ المتقدمة والمتأخرة، وخبيراً بأنساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم، صنف في التاريخ كتاباً كبيراً سماه " الكامل " ابتدأ فيه من أول الزمان إلى آخر سنة ثمان وعشرين وستمائة، ت 630ه، وفيات الاعيان ، ابن خلكان ، ج3، ص349.
(36) تاريخ الرسل والملوك ، محمد بن جرير الطبري ، نشر: دار التراث بيروت، ط2 (1387 ه)، الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ، ت 211ه مصنف عبد الرزاق الصنعاني ،تح : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط1 ، المكتب الاسلامي بيروت ، 1403ه ، ج10، ص504
(37) كتاب في الآداب الاذكار ، ابن الجوزي ت597 ه ، تحقيق احمد بن علي ،الناشر دار الحديث ـ القاهرة ، طبع 2000م.
(38) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ،الإمام الحافظ ، الثقة العلامة ، شيخ الإسلام ، أبو نعيم ، المهراني ، الأصبهاني ، الصوفي ، الأحول ، ولد 336ه ، ت430 ه، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج17 ، ص 454 .
(39) هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين أبو القاسم الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر، ولد 499ه، خذ العلم والفقه منذ الحداثة بدمشق حيث عاش في بيت جليل وقد كان أبوه الحسن بن هبة الله شيخا صالحا ، ت 563ه ، ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، ت 571 ه ، تاريخ دمشق ، تح : عمر بن غرامة العموري ، ط1 ، دار الفكر ، 1995 ، ج1 ، ص47.
(40) كتاب في التاريخ ، لابن كثير ، ت 774ه، في عشر مجلدات ، حاجي خليفة ، كشف الظنون ،ج1 ، ص228.
(41) إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع، الشيخ الإمام العلامة عماد الدين أبو الفداء بن الشيخ شهاب الدين أبي حفص القرشي البصروي الدمشقي الشافعي، الحافظ المفسر المؤرخ المعروف بابن كثير 701 – 774هـ - 1302 - 1373م ؛ ابن تغري بردى ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين ، ت 874ه ، المنهل الصافي، تح : دكتور محمد محمد أمين ، ط1 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1995 ، ، ج2 ، ص414.
(42) ـ مجير الدين ، المعتبر ، ص75 .
(43) ـــ مجير الدين ، المعتبر ، المقدمة ص9 .
(44) ـ مجير الدين ، المعتبر ، ص205 .
(45) ابن عماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي ، ت 1089 هـ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح: محمود الأرناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير، دمشق ، ١٩٨٦ م ، ص86 .
(46) مجير الدين ، التاريخ المعتبر، ص 90 .
(47) مجير الدين ، المعتبر ، ص 60 .
(48) مجير الدين ، التاريخ المعتبر، ص 66– 68 .
(49) مجير الدين ، المعتبر ، ص64 . 207 ـــ 210 .
(50) مجير الدين ، التاريخ المعتبر، ص 200 ،
(51) مجير الدين ، التاريخ المعتبر ، ص 128 ، 133 .
(52) مجير الدين ، التاريخ المعتبر ، ص 144 .

المصادر :
• ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي ، ت230هـ،
1- الطبقات الكبرى ، تح : محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، 1990 ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
• ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، ت 681 ه ،
2- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح : احسان عباس ، ط 1 ، دار صادر ـ بيروت ، 1900.
3 - فوات الوفيات ، تح : احسان عباس ، ط1 ، دار صادر ـ بيروت ، 1973م،
• الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ، ت 748ه ،
4- تذكرة الحفاظ ، ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت، ، 1998م .
5- سير اعلام النبلاء ، ط1 ، 2006م ، دار الحديث ، القاهرة ج18 ، 184 .
• ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت 597ه .
6 - المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1992م.
7- كتاب في الآداب الاذكار، تحقيق احمد بن علي ،الناشر دار الحديث ـ القاهرة ، 2000م.
• بن حزم الأندلسي ، ت 456هـ ،
8 -جوامع السيرة النبوية ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت .
• البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري ، ت 256ه.
9- منهج الامام البخاري ، تح : ابو بكر كافي ، ط1 ، 2000م، دار ابن حزم، بيروت.
• ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ، ت 630ه .
10- اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر - بيروت.
• الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي ، ت 385 ه ،
11 - العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تح : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ط1 ، 1985 م ، دار طيبة الرياض.
• مجموعة من المؤلفين.
12 - كتاب الجامع لعلوم الامام احمد، ط1، 2009 .
• أبو يعلى، أحمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي،
13 - المسند والمعجم، ت 307 ه ، تح : حسين سليم اسد ، ط1 ، دار المامون للتراث ـ دمشق ، 1984 م.
• الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ، ت 211ه
14- مصنف عبد الرزاق الصنعاني ،تح : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط1 ، المكتب الاسلامي بيروت ، 1403ه .
• ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، ت 571 ه ،
15- تاريخ دمشق ، تح : عمر بن غرامة العموري ، ط1 ، دار الفكر ، 1995.
• ابن تغري بردى ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين ، ت 874ه
16- المنهل الصافي، تح : دكتور محمد محمد أمين ، ط1 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1995.
• مجير الدين ، عبد الرحمن بن محمد العليمي، (ت 928 ه)
17- الدر المنضد ، تح : عبد الرحمن العثيمين ، ط1 ، مكتبة التوبة – السعودية ، 1992 م
• الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت ، ت 626ه.
18- معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر بيروت ، 1995 م
• الجرجاني ،علي بن محمد الحسيني ، ت 816 هـ .
19- التعريفات ، ط1 ، مكتبة لبنان بيروت ، 1983 م ، ص 125 .
• ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الحسن الكرم الجزري ، ت 630 .
20- اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ـ بيروت ، ج 2 ، ص 359 .
المراجع :
• ابن عماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي ، ت 1089 هـ .
1- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح: محمود الأرناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير، دمشق ، ١٩٨٦ م.
• الغزي ، محمد كمال الدين بن محمد ، ت 1214 هـ ،

2- النعت الاكمل لأصحاب الامام احمد بن حنبل ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، ونزار اباظة ، ط1 ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 1982 .
• ابن الشطي ،محمد جميل بن عمر البغدادي، ت 1378 .
3- مختصر طبقات الحنابلة ، ط 1، دار الكتاب العربي ــ بيروت، 1986م
• كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي ، ت 1408هـ .
4- معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى - بيروت ، 1992 ، ج5 ، ص177 .
• الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، ت 1396 هـ .
5- الاعلام ، ط 15 ، دار العلم للملايين ،2002 م
• سركيس ، يوسف بن إليان بن موسى ، ت 1351هـ .
6- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ط 1 ، مطبعة سركيس بمصر 1928 م .

المستخلص باللغة الانكليزية

The study concluded that Mujīr al-Dīn's methodology in writing the Prophetic biography is based on a chronological narration of events from birth to death, accompanied by a thematic index provided at the end of the book.His style is characterized by brevity and a focus on essential facts, avoiding prolixity. He demonstrated limited attention to chains of transmission (isnād) and did not strictly adhere to the principles of ḥadīth criticism.Moreover, he showed little concern for explaining lexical items or specifying geographical details. He relied on the inclusion of dates and numerical data to support documentation, while maintaining neutrality and refraining from expressing personal opinions. He also employed poetry as a documentary tool and did not adopt a comparative method between different narrations.The study further concluded that al-Tārīkh al-Muʿtabar fī Anbāʾ man Ghabar represents a valuable historical work that combines elements of sīrah, ḥadīth, biographical dictionaries (tarājim), and general history.Through his diverse sources and his narrative-documentary approach, Mujīr al-Dīn succeeded in presenting rich historical material that constitutes an important source for researchers in the .field of the Prophetic biography and Islamic history

---